
امنحوتب الثالث
ترجمة
محمد عبد السلام الشامي

أمنحوتب الثالث



ملك مصر القديمة ,حكم مصر من 1390-53ق.م, في عصر الإزهار السلمي, والذي كرس نفسه في توسيع الاتصالات الدبلوماسية والبناء المتسع, في مصر والنوبة .في السنة الخامسة من حكمه قام أمنحتب الثاني بحملات ضد بلد أبهت في النوبة . بعد ذلك كان عهده سلمي باستثناء بعض الاضطرابات في دلتا نهر النيل

.والتي قمعها بذكاء أمنحتب ابن جابو مسئول الملك البارز بالتنظيم للدخول إلي مصر من خلال الأرض والبحر. استمتع أمنحتب الثاني في سنواته الأولي بالصيد في تقليد أبيه تحتمس الرابع وجده أمنحتب الثاني. وفي مناسبة صنع جعرانين تذكاريين كبيرتين لينشر العديد من إبداعاته. في أوائل حكمه تزوج من تيي أمراءه من عامه الشعب وداهية وقادرة . أصبحت الزوجة الرئيسية وكانت أم الملك المصلح إخناتون. في السنة الحادية عشر من حكمه أمر أمنحتب بالتنقيب في حوض النهر الداخلي الكبير . وهذا الموقع ما زال مجهولا. واستغلال مهارات أمنحتب ابن جابو عمل في مشروع بناء كبير.والذي تضمن معبده الجنائزي في غرب طيبة. والذي يظل عملاق ممنون السمة الأبرز. وقصره في غرب طيبة والذي أرتبط بالنيل بميناء صناعي كبير ,بركت حابو. بني الملك أيضا أجزاء رئيسية من المبني في الأقصر وبوابة ضخمة في معبد الكرنك. كلاهما في طيبة الغربية. وبني أيضا كثير من المباني في ممفيس .استمر أمنحتب علي التواصل الدبلوماسي النشط مع القوي المعاصرة الكبرى الأخري.وهذا ما أكدته رسائل تل العمارنة.الأرشيف الدبلوماسي لأمنحتب الثالث وإخناتون والتي تكشف عن أن الذهب المصري كان مقابل الخيول والنحاس واللازورد من أسيا. عقد زيجات سياسية مع أخوات وبنات ملوك الميتانيين (إمبراطورية قوية علي نهر الفرات في شمال سوريا . وبالبل لتعزيز التحالفات وسعي إلي الزواج من الأميرات الحيثيين أيضا. وقد أرسلت المراسلات الدبلوماسية إلي أشور وقبرص وعدد من المناطق السورية التابعة لمصر. وفي أواخر حكم أمنحتب توشراتا حاكم مياتني أرسل صورة إلهيه إلي مصر لعلاج الملك المريض. ولعبت الملكة تيي دور مهم في أيامه الأخيرة. وتراسل توشراتا معها بعد وفاه زوجها.